البخاري)686(" بعث النبي بعثا وأمر عليهم أسامة فطعنوا في إمارته")7817(للشيخ مصطفى العدوي 62 9 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاحكام من صحيحه باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء حديثا لم يهتم بالطعونات الواردة في العاملين تحت يديه. اذا كان - 00:00:34

الطاعن لا يعلم شيئا عن احوالهم. فليس كل طاعن يصدق في طعنه وليس كل شاك تقبل شكواه في من اشتكاه. هذا هو العنوان باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء حديثا - 00:01:04

اي من لم يهتم بالطونات التي تأتيه في امرائه اذا كانوا لا يعلمون عن الامراء شيئا واذا كانوا يتكلمون بغير علم وكتعميم للترجمة قد تكون انت مسئولا عن عملك ان وتحت يديك موزفون وعمال. فيأتي طعن يطعن فيهم وهو - 00:01:34

لا يعلم عن احوالهم شيئا فلك الا تهتم بهذا الطعن الذي صدر منه. فليس كل طعين يلتفت الى طعنه. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة التبوذية المنقاري حدثنا عبدالعزيز بن مسلم حدثنا عبدالله بن دينار. قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول - 00:02:04

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا يعني سرية وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته. فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله. وايم الله ان كان لخليقا للامرة. وان كان لمن احب الناس الي - 00:02:34

وان هذا لمن احب الناس الي بعده. ذلك يقولون عن اسامة بن زيد الحب بن الحب شهدوا في هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام ولى اسامة بن زيد امرأة جيش - 00:03:04

مولى من الموالي سامة مولى من الموالي. رضي الله عنه. فكانوا لا ينزلون الموالي منزلة كبيرة في الجاهلية بل يجعلونهم دون دون الاحرار. مولى هو عبد واعتق صح كده لكن يرجعون يرجعون الشخص للاصل. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر - 00:03:24

جاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة على الميت قال والنائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربل من قطيران ودرع من جرب - 00:03:54

شربال من قطران ودرع من جرب. هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالشاهد انه لما ولى النبي اسامة امرة الجيش طعنوا فيه. بعضهم يقول انه اسود كان اسود شديد السواد - 00:04:14

بعضهم يقول انه صغير السن. بعضهم يقول انه مولى من الموالي. فالرسول بلغته هذه الامور. لكن المتكلمون لا يعرفون حقيقة اسامة فلم يهتم النبي بقولهم لم يهتم النبي بقولهم بل قال ان كنت - 00:04:34

انتم تطعنون في امارة فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل. وايم الله ان كان لخليقا بالامارة اي جديرا بها وان كان لمن احب الناس الي وان كان ابوه من قبل لخليقا بالامارة ومن احب الناس الي - 00:04:54

او كما قال فليس كل طاعن يلتفت اليه. ولكن احيانا تأتيك طعون في شخص. قيمة قال بينات فاذا تأكدت من الطعونات فيلزمك ان

تبحث فيها. واحيانا تأتيك الطعون من شخص - 00:05:14
ولكن لم تتأكد التأكد الكامل ولكن كسرة الطعون اورثتك شكوكا. فاردت ان تقطع دابر الفتنة فلكذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان قد امر سعد بن ابي وقاص على الكوفة - 00:05:34
اميرا على الكوفة في العراق فطعن فيه اهل الكوفة في كل شيء. حتى قالوا انه لا يحسن الصلاة حتى قالوا انه لا يحسن الصلاة لا يعرف كيف يصلي. وسعد قال فيه النبي هذا خالي فليرني امرؤ خاله - 00:05:54
ومن المبشرين بالجنة فكثرة الطعون وجاء للعراق كثيرا الى عمر يشكون سعدا. سعد به وبه. فارسل عمر رضي الله عنه من يتفقد الاحوال من يتفقد الاحوال احوال سعد في الكوفة - 00:06:14
فارسل رسولا الى مساجد الكوفة يسألهم عن سعد. فيسنون بخير الى ان ذهب الى مسجد كبير اكبر مساجد الكوفة. وقال لهم اي قال لهم رسول عمر اناشدكم الله ان قولوا بالحق الذي علمتموه في سعد. فقام رجل قال اما وقد ناشدتنا الله في - 00:06:34
ان ساد لا يحكم بالسوية ولا يعدل في القضية ولا يخرج في السرية. يعني عابه بثلاثة عيون سعد بريء بنا جميعا لا يحكم بالسوي عنه ظالم. ولا يعدل في القضية جائر في الاحكام - 00:07:04
وكذلك قال ولا يخرج في السرية لا يخرج جاهد. يعني وصفه بالجبن ايضا. وسعد اول من اما بسهم في سبيل الله فسمع سعد هذا الكلام وهو جالس تهم باطلة والعياذ بالله من التهم الباطلة - 00:07:24
نعوذ بالله من التهم. والافتراء. فقال سعد وتأثر بهذه المقولة جدا اللهم ان كنت تعلم ان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة. اللهم اطل عمره واعطي الفقر وعرضه بالفتن. فتقدمت بالرجل السن حتى سقط - 00:07:44
عاجبه على عينيه. سال لعابه. وانحنى ظهره. ومع حال المزرية المخزية كان يمشي يجري وراء البنات الصغيرات في الشارع. فاذا عتب قال اصابتني دعوة المبارك سعد اصابتني دعوة المبارك سعد. والمشاكل ازدادت على عمر كل يومين شكوى. فعزل سعدا - 00:08:14
عن نمرة الكوفة ولكن عمر احتاط انك ستثور فتنة في الكوفة ويخرجوا على الامير وتكون مشكلة كبيرة. فاحتاط وعزل سعدا. احتاطه عزل سعدا ولكنه جاء في مرض موته لما ترك الخلافة في الستة الذين بات الرسول وهو عنهم راضي - 00:08:44
المنشورة بينهم منهم سعد ابن ابي وقاص قال عمر فان اصابت الامرأة سعدا فالحمد لله او هو جدير بها وان لم تصب الامرأة سعدا فاوصي الخليفة من بعدي بسعد بن ابي وقاص - 00:09:14
فاني والله لم اعزله عن عجز ولا خيانة. يعني ما كان عزيزا ولا كان خائنا. ولكن كما الكلام وهيعملوا فتنة يدرسون الفتنة فعز له من اجل ذلك. احيانا الشخص لا يهتم بطعون الطاعنين. يكون عندك مسلا - 00:09:34
كما اسلفت موزفون كثيرون واحد منهم نشيط ويأتي الناس يطعنون فيه ما عندهم بينات لا تلتفت اليهم لا تلتفت اليه. تريس بارك الله فيك. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:09:54